[267] بداية: وبعد ما تقدم، فإن لنا على كثير من الفقرات التي أوردتها روايات هذه السرية العديد من الملاحظات والايرادات التي تبقى لا جواب لها. الامر الذي يزيد في تشكيكنا وريبنا في كثير من الاحداث والتفاصيل التي تحدثت عنها. ونحن نجمل هنا ما نريد التنبيه إليه في ما يلي من مطالب، وفصول. مكحول.. وتاريخ غزوة بئر معونة: يقول مكحول: إن سرية بئر معونة قد كانت بعد غزوة الخندق (1). ونقول: 1 - إنهم يقولون: إن بئر معونة كان سببا لغزوة بني النضير بل لقد ادعي إتفاق عامة المؤرخين على ذلك (2) وهي كانت قبل الخندق فكيف تكون بئر معونة بعدها. _____ (1) البداية والنهاية ج 4 ص 71 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 139 وعمدة القاري ج 7 ص 18.

(2) نص على هذا الاتفاق في بهجة المحافل ج 1 ص 223. (*)

_____